

الغارات

[4] بن أبي طالب عليه السلام يخطب... قال ابراهيم: وأخبرني أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الانصاري قال: حدثني أبي قال: حدثني ابن أبي ليلى 1 عن المنهال بن عمرو 2 عن زر بن حبیش _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " وتشديد الراء المهملة ابن حبیش بالحاء المهملة والباء الموحدة والشين المهملة كزبير من قراء التابعين كما في الصحاح والقاموس وقال في الخلاصة: زر بن حبيس بالسين المهملة من رجال أمير المؤمنين عليه السلام وكان فاضلا والظاهر أنهما واحد، وقال ابن داود: بالشين المعجمة ومن أصحابنا من صحفه بالمهملة وهو وهم، وقال بعض الاعلام: انا وجدناه في نسخة معتبرة من كتاب الرجال للشيخ بالشين المعجمة " أقول: يريد ببعض الاعلام الشهيد الثاني - رحمه الله - كما في تنقيح المقال للماقاني وقد أطل (ره) الكلام في ترجمته في الكتاب واستفاد مما نقل في حقه توثيقه فراجع ان شئت. وسيجئ له ترجمة مفصلة في تعليقات آخر الكتاب. (انظر التعليقة رقم 4).

1 - قال ابن دريد في الاشتقاق عند ذكره بطون الاوس ورجالها (ص 441): " ومن رجالهم أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحبي سيد الاوس في الجاهلية (إلى ان قال) ومن ولد أحيحة عبد الرحمن بن أبي ليلى ومن أشرف أهل الكوفة صاحب رأي، ومن ولده محمد بن عبد الرحمن ولي القضاء " وفي الفهرست لابن النديم: " ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسم أبي ليلى يسار من ولد احيحة بن الجلاح و قيل: انه كان مدخول النسب، قال عبد الله بن شبرمة يهجو: وكيف ترجى لفصل القضاء * ولم تصب الحكم في نفسكا فتزعم أنك لابن الجلاح * وهيئات دعواك من أصلكا وولي القضاء لبني امية وولد العباس، وكان يفتي بالرأي قبل أبي حنيفة، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو يلى القضاء لابي جعفر، وله من الكتب كتاب الفرائض ". أقول: بين كلاميهما تناقض من جهة وهى أن ابن دريد نسب الرأي إلى عبد الرحمن ولكن ابن النديم نسبه إلى محمد بن عبد الرحمن، فتدبر. وفي تقريب التهذيب (في باب الكني): " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "